الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاحد

08 **أغسطس** 2021

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4

لجنة لضبط جرائم الاتجار بالأشخاص ودعم الضحايا

المصدر: جريدة المدينة الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.al-madina.com/article/743728

أحمد السالم - المدينة

كشفت «هيئة حقوق الإنسان» عن تشكيل لجنة من مختلف الجهات لضبط جرائم الاتجار بالأشخاص ودعم الضحايا، جاء ذلك خلال تنظيم مكتب مكافحة التسول بالمدينة المنورة بالتعاون مع هيئة حقوق الإنسان بالمدينة لقاء توعوي تزامنا مع اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص تحت شعار «معاً لمكافحة الاتجار بالأشخاص» بإشراف مدير مكتب مكافحة التسول بالمدينة المنورة سمير السهلي ومشرفة القسم النسائي عائشة العمري وبحضور أخصائية التوعية بحقوق الإنسان صفية باطرفي وممثلي بعض الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وألقت صفية باطرفي خلال اللقاء التوعوي كلمة حول جهود المملكة في مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص من خلال المنع والحماية والمحاكمة، لافتة إلى إنشاء اللجنة الدائمة لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص بهيئة حقوق الإنسان من عدة وزارات بهدف التنسيق مع الجهات التنفيذية ذات العلاقة لوضع آليات محددة للبحث النشط عن ضحايا جرائم الاتجار بالأشخاص أو الضحايا المحتملين لهذه الجرائم، وعند التعرف على حالات اتجار يتم ضبطها وتقديم مرتكبيها للمحاكمة وتقديم الرعاية اللازمة للضحايا وتوفير أماكن آمنة لإيوائهم.

وأكدت أن المملكة تسعى من خلال تعاونها ومشاركتها مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الإقليمية والدولية لتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة الجرائم المنظمة العابرة للحدود داعية إلى إبلاغ الجهات المختصة عن أي جريمة في هذا الصدد.

وقالت مشرفة القسم النسائي بمكتب مكافحة التسول بالمدينة المنورة عائشة العمري لـ«المدينة» إن مكافحة ظاهرة التسول تستلزم زيادة في الوعي لدى المواطن وعدم التعاطف مع هذه الفئات من المتسولين إضافة إلى تضافر جهود كافة الجهات ذات العلاقة لمحاربة هذه الآفة، وقالت إن من أهم أسباب الاتجار بالبشر استغلال ظروف الضحايا ودفعهم إلى التسول.

يذكر أن المملكة تقدمت للسنة الثانية على التوالي إلى المستوى الثاني في مؤشر مكافحة الاتجار بالأشخاص العالمي.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مطارات المملكة الدولية تواصل تقدمها عالمياً

المصدر: جريدة الرياض الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.alriyadh.com/1900373

للعام الثاني على التوالي ورغم ظروف جائحة كورونا تواصل مطارات المملكة الدولية تقدمها ضمن قائمة أفضل 100 مطار في العالم، جاء ذلك في إعلان نتائج تقييم منظمة سكاي تراكس العالمية Skytrax المعنية بتقييم شركات الطيران والمطارات والذي شارك فيه أكثر من 500 مطار حول العالم .

ووفقاً لنتائج التقييم لهذا العام 2021 جاء مطار الملك عبدالعزيز الدولي في صدارة المطارات السعودية الدولية في المرتبة الـ 50 عالمياً، وتقدم مطار الملك خالد الدولي 36 مرتبة ليصبح في المركز الـ 58 ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز إلى المركز 68 متقدما 16 مركزاً، كما احتلّ مطار الملك فهد الدولي المركز الـ 87 بعد أن كان تصنيفه الـ 91 عالمياً.

وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط حصل مطار الملك عبدالعزيز الدولي على المركز الثالث ومطار الملك خالد الدولي على المركز الخامس ومطار الملك فهد الدولي على التاسع .

في حين حصل مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي والذي يعدّ أول مطار في المملكة تمّ تخصيصه وللعام الثاني على التوالي على جائزة المركز الأول كأفضل مطار إقليمي والسادس في الشرق الأوسط .

تأتي هذه النتائج كشهادة على التزام العاملين في مطارات المملكة الدولية بتقديم أفضل تجربة للمسافرين وتأكيد على مستوى الريادة والتميز والمضي قدما في عملية التطوير المستمرة لتحقيق مستهدفات استراتيجية قطاع الطيران المدني المنبثقة من الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية وتحقيق مراكز عالمية متقدمة، علاوة على أنها تعزز جهود الهيئة العامة للطيران المدني الرامية لرفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمسافرين وتطوير تجربة السفر في مطارات المملكة. تجدر الإشارة أنّ الهيئة العامة للطيران المدني مستمرة في تطبيق البرنامج الشامل لتقييم جودة خدمات المطارات المقدمة للمسافرين في جميع مطارات المملكة، والذي يغطي بشكل شمولي جميع جوانب التقييم للخدمات المقدمة للمسافرين العابرين لمطارات المملكة.

لجنة تحكيم جائزة الحوار الوطني تناقش الأنشطة والبرامج المستقبلية

إنجازات وطنية في تعزيز قيم التسامح والتعايش

المصدر: جريدة الرياض الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.alriyadh.com/1900375

عقد مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الاجتماع الأول لأعضاء لجنة تحكيم جائزة الحوار الوطني بحضور إبراهيم بن زايد العسيري نائب الأمين العام للمركز وأعضاء لجنة التحكيم المكونة من الدكتور عبدالرحمن الشقير، والدكتور إبراهيم الحيدري، والدكتور خالد العواد، والدكتور إبراهيم ال جوير، والدكتور محمد الحاجي، والدكتور أحمد بابدر، وهاني المقبل، ورزانا بنوي، ومحمد الشريف، وأماني الشعلان، ووعد المدعج، ومها النحيط. وفي
بداية الاجتماع رحب نائب الأمين العام للمركز بأعضاء لجنة التحكيم واستمع الجميع لعرض موجز عن مسيرة المركز، واللقاءات والملتقيات التي أقامها والورش التي انبثقت عنها، وآليات تطوير أعماله وأنشطته وبرامجه في المستقبل، بما يحقق تطلعات المجتمع وذلك من خلال تبني المركز لعدد من البرامج والأنشطة المختلفة والمتجددة التي تسهم في إثراء القضايا والموضوعات المطروحة للحوار .
وأوضح أن جائزة الحوار الوطني تعد إحدى المبادرات الوطنية المميزة التي أطلقها المركز لتحقيق أهدافه ورسالته بما يتماشى مع مرحلة التطوير والنمو التي تشهدها المملكة في جميع المجالات تحقيقا لتطلعات رؤية المملكة 2030 في بناء مجتمع حيوي مزدهر .
وأكد على أهمية الجائزة كونها الأولى من نوعها في تشجيع الإنجازات الوطنية المقدمة من المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص أو مؤسسات المجتمع المدني أو الأفراد، التي أسهمت بشكل مميز وفعال في تعزيز قيم التسامح والتعايش والتلاحم الوطني التي يسعى المركز لترسيخها في المجتمع .
وقدم العسيري الشكر والتقدير لأعضاء لجان التحكيم على مشاركتهم في تقييم فروع الجائزة، معرباً عن أمله بأن تعكس جهودهم رسالة المركز لنشر ثقافة الحوار والتسامح والتعايش واحترام الاختلاف وقبول التنوع، بما يساعد في تحقيق رؤى وتطلعات قيادتنا الرشيدة -حفظها الله- نحو بناء مجتمع متلاحم لوطن مزدهر .
كما تم خلال الاجتماع عرض مفصل عن الجائزة واستعراض قواعد الترشيح للجائزة، والتحقق من مدى استيفائها للشروط والمعايير الفنية لاختيار الموضوعات المقدمة من المشاركين .
وفي ختام الاجتماع، نوّه أعضاء لجنة التحكيم بجائزة الحوار الوطني وأهدافها وفروعها والمفاهيم والقيم والمرتكزات التي تقوم عليها، لافتين إلى أهميتها في تشجيع الإنجازات الوطنية المقدمة من المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص أو مؤسسات المجتمع المدني أو الأفراد، التي أسهمت بشكل مميز وفعّال في تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش، كما ثمنوا الجهود التي يبذلها المركز من أجل ترسيخ هذه القيم النبيلة في المجتمع بما يحافظ على نسيجه الاجتماعي قويا ومتلاحما.

إيجاد قاعدة بيانات عن المتقاعدين يُتيح الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم

المتقاعدون.. ثروة مُهدرة

المصدر: جريدة الرياض الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.alriyadh.com/1900381

مهما بلغ الموظف الجديد سواء في القطاع العام أو الخاص من المؤهلات العلمية والدورات المكثفة إلاّ أنه لا يصل لمستوى الموظف الذي أمضى سنين طويلة في مجال عمله، حيث أن هناك خفايا وأمور في المجال الوظيفي لاتكتسب إلاّ من خلال الممارسة والخبرة الطويلة لا من خلال الشهادات والدورات والتي لا شك أنها من الضروريات التي تطور الموظف وترفع من مستواه الوظيفي، فالمتقاعد المتميز صاحب الصولات والجولات في مجاله العملي ثروة وطنية لم تستغل بالشكل الذي يعود على وطنه ومجتمعه بالفوائد المرجوة، ليبقى المهم إنشاء منصة أو مركز خاص بالمتقاعدين

يُعنى بتجاربهم وخبراتهم الطويلة للاستفادة منها للأجيال القادمة وتكون مرجعاً مهماً في أي وقت يحتاجونه ويكون تحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

مورد مهدر

وقال د.خالد الفهيد – وكيل وزارة سابق-: نتفق جميعاً أن أي مؤسسة حكومية تسعى إلى تحقيق أهدافها استناداً لما يراه أصحاب القرار بها، وتختلف نظرة المؤسسات الحكومية تجاه المتقاعدين فهناك من يرى عدم جدوى الاستعانة بخبراتهم وأهمية التجديد وتغيير أسلوب العمل التقليدي، وهناك من يرى أهمية الاستعانة بهم كدور استشاري واستكمال المشاريع التي بدؤوا فيها والاستفادة من خبراتهم المتراكمة وعملية دمجها بحماس الإدارة الجديدة، وعادةً مثل هذا التوجه يعززه العمل المؤسساتي، وهناك أحياناً يكون دور للجوانب الإنسانية مثل التعاطف مع المتقاعد أو لوجود معرفة شخصية ويتم التعاقد معه للاستمرار في العمل وهذا بطبيعة الحال يتم بحالات فردية، مضيفاً أن خبرات بعض المتقاعدين تعتبر مورد مهدر لعدم الاستفادة منه وهذا بطبيعة الحال يعتمد على خبرات المتقاعد المتراكمة ومهاراته وتختلف من متقاعد لآخر، مبيناً أن الجهة المعنية بتسويق خبرات المتقاعدين هي المؤسسة العامة للتقاعد أو التأمينات الاجتماعية -دُمجت- حيث أنه أحد منسوبيها وفي حال إيجاد برامج لتسويق الخبرات فاعتقد سيكون هناك موارد تساعد في تحسين الدخول وتساهم في رفع كفاءة الاستخدام الأمثل لهذا النوع من الخبرات في مجالات مختلفة، مشيراً إلى أهمية إيجاد آلية لتسويق خبرات المتقاعدين وتحقيق عوائد من هذا المنتج ويكون ذلك بحصر الخبرات وتصنيفها والتعريف بها بشكل احترافي يحفظ حقوق الجهات والأفراد.

جمعية خاصة

وأوضح د. فرتاج الزوين -أستاذ جامعي- أنه بالإمكان الاستفادة من خبرات المتقاعد من خلال إنشاء جمعية خاصة بالمتقاعدين لتكون مؤسسة اقتصادية واجتماعية، لها رأس مال من الدولة تساعد المتقاعدين وتدعمهم معنوياً ومادياً من خلال العديد من البرامج والمبادرات، كبرنامج منح القروض لهم دون فوائد لإنشاء أعمال خاصة بمجالاتهم وإعفائهم من الضرائب لمدة ثلاث سنوات من افتتاح أعمالهم تخدم مجتمعهم ويجدون فيها أنفسهم ويبدعون فيها، مُشدداً على ضرورة وضع قاعدة بيانات متكاملة عن المتقاعدين واتاحتها للقطاعين الحكومي والخاص للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم، بالإضافة إلى وضع خطة لتفعيل دور المتقاعدين اجتماعياً، وعمل ملتقيات ومؤتمرات سنوية بحسب مجالاتهم يعرض فيها المتقاعدين أفكارهم وتصوراتهم وخبراتهم.

خطة استراتيجية

وبيّن د. الزوين أن الكثير من المتقاعدين لديهم من الخبرة والتجربة ما يشكل ثروة وطنية كبيرة بجميع المجالات، وخسارتها واضحة على المؤسسات الحكومية والخاصة وذلك لفقدان المؤسسة لجوانب المعرفة العميقة والمهارة المتقنة والخبرة المكتسبة، مشدداً على الاستفادة من خبرات المتقاعدين قبل التقاعد وبعده من خلال وضع استراتيجية للمؤسسة بقيامها بتهيئة وتدريب من يحل محلهم ليكون بمستوى مقارب للمتقاعدين، ومن خلال الاستفادة منهم بالاستشارات والتدريب وتزويد الموظفين الجدد بالخبرات، حتى لا تفقد المؤسسة الخبرات التراكمية التي بنتها خلال سنوات، إضافةً إلى ضمان عدم تراجع الأداء عن المستويات التي وصلت إليها، وبذلك نقضي على السلبيات المعتادة والمتكررة نتيجة التقاعد سنوياً، مشيراً إلى أنه يجب وضع خطة استراتيجية بمؤشرات محددة لتفعيل دورهم، تتولى تنفيذها لجنة وطنية تضم جميع الجهات المسؤولة عن هذا الملف بالدولة، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق الوزارات المعنية ليكون دورهم بمثابة الخبراء في العمل والتطوير للمجالات.

إلمام وإدراك

وتحدث د. جابر بن سالم اليامي -مستشار الإدارة العامة للموارد الذاتية بوزارة الصحة- قائلاً: إن الخبرات الواسعة والتجارب الناجحة العميقة هي ركيزة التنمية وعمود البناء الأساسي ورأس الرمح في عملية النهوض والتطوير في أي مرفق من المرافق، فأصحاب الخبرات هم الأكثر إلماماً وإدراكاً لأبعاد التطوير وأسراره وعوامل التحول وأدواته ولديهم دراية كافية بمنهجية التطوير ومعرفة قدرات وكفاءات الكوادر والإدارات واستراتيجيات العمل وكيفية توظيف كل طرف من أجل مصلحة المنظمة أو المؤسسة وتحقيق أهدافها وأداء رسالتها، لذا فإن ذوي الخبرات رهان رابح في كل مؤسسة أو جهة سواء في القطاع الخاص أو الحكومي ويمكن الاستفادة منهم في الخطط والتدريب ووضع استراتيجيات التطوير والدراسات وإدارة المشاريع العملاقة التي تحتاج إلى خبرات وقدرات من طراز خاص، كما يمكن العمل على نقل تلك الخبرات والتجارب إلى الأجيال الواعدة من خلال تكثيف عقد ورش العمل والمؤتمرات ودورات التدريب، وذلك بمنح الثقة للكادر الوطني وإتاحة الفرصة أمامه لكي يبدع ويتولى زمام الأمور وينتج ويتحمل المسؤولية في ظل وجود تلك الخبرات واستمرارية أصحابها في العطاء.

تعزيز البناء
وأكد د. اليامي على أن ذوي الخبرات الطويلة والتجارب الواسعة والأفكار والعقول المتميزة في مختلف المجالات والقطاعات سواء كانوا مواطنين أو مقيمين ينبغي النظر إليهم كثروة مهمة وغالية لكنها ليست دائمة، إلاّ أنه يجب ترشيد استثمارها وعدم التفريط في محتواها ومضمون ما تحمل من قيم فنية وإدارية المؤسسات في أمس الحاجة إليها في عملية التدوير والتطوير، مضيفاً أنه من حق الوطن ومؤسساته الخاصة والعامة الاستفادة القصوى من تلك الخبرات ونقلها للشباب الواعد قبل إهدارها وتحولها إلى هامش الحياة؛ لأن استثمارها والحرص على تدويرها يعزز عملية البناء ودعم الاقتصاد الوطني، مُشدداً على ضرورة استثمار الخبرات والاستفادة منها في الوقت المناسب وأن هؤلاء الخبراء يرحلون بما لديهم من فكر ورأي ورؤى ومنهجيات ويخلفون وراءهم قيادات وكوادر تفتقر إلى تلك الخبرات في تسيير دفة العمل في المؤسسة ولا يتضح ذلك جليا إلاّ بعد فقدهم ومغادرتهم مواقعهم مما يشكل ثغرات يصعب ملأها.
توريث الخبرات
وأوضح د. اليامي أنه من المهم استثمار تلك الكفاءات والخبرات وأصحابها على رأس العمل قبل فقدان الخبرات وبروز الحاجة إليها بعد غيابها، وهنا لابد أن تتنبه المؤسسات الى ذلك من خلال عقد الكثير من الندوات والدورات التدريبية في مجالات اختصاصهم من أجل نقل تلك الخبرات وتوطينها وتوريثها للقيادات الشابة والكوادر الوطنية الواعدة، وكذلك قيام أصحاب الخبرات بإعداد الدراسات وأوراق العمل والخطط لكثير من المشاريع التي تدخل في مجال اختصاصهم من أجل اعتصار الخبرات وتوظيفها قبل ذهاب أصحابها، إضافة إلى قيام الخبراء وأصحاب التجارب الناجحة بتدوين تجاربهم وخبراتهم وسيرهم الذاتية وعوامل النجاح في حياتهم لكي تستفيد منها الأجيال القادمة، مشدداً على ضرورة الاستفادة من المتقاعدين في جميع المجالات من خلال نقل خبراتهم للكوادر الشابة بالوسائل المناسبة، ودعم الشباب ومساندتهم في الحرص على نيل الخبرات من أصحابها، لافتاً إلى ضرورة إحاطة كل خبير وصاحب تجربة ناجحة في المؤسسات بعدد من الكوادر الشابة للاستفادة من تلك الخبرات وسرعة نقلها ونشرها، مع تقديم جوائز وحوافز قيمة لكل من يقوم بنقل خبراته وهو ما زال على رأس العمل، إلى جانب وضع برنامج أو مشروع وطني لنقل وتوريث الخبرات على غرار برنامج السعودة حتى تكتمل حلقات التوطين كما ونوعا.
إدارة معرفة
وقال د. عبدالناصر اليامي -رئيس قسم نظم المعلومات الإدارية بجامعة جدة-: لفهم أهمية المعرفة والخبرات المتراكمة لدى المتقاعدين سوف أسرد لكم واقعة حقيقية حدثت في اليابان وكانت شرارة الانطلاق لإنشاء مراكز لإدارة المعرفة في جميع المنظمات الخاصة والعامة، ففي عام 1984م أدخلت إحدى شركات السيارات نظاماً رقمياً جديداً لعداد السرعة وكان المهندس المسؤول عن صيانة خط إنتاج هذا النظام الرقمي لديه خبرة تجاوزت الـ25 عاماً، ويقوم بإصلاح الأعطال وعمل الصيانة وكتابة التقارير بشكل دوري هو وفريق العمل لديه، تقاعد هذا المهندس وتم تكريمه تكريماً تقليدياً كبقية المتقاعدين في الشركة، وبعد عدة أسابيع حصل خلل بسيط في خط الإنتاج للنظام الرقمي الذي كان مسؤولاً عنه سابقاً، وحاول جميع مهندسي الشركة إصلاح الخلل ولكن دون جدوى، والمعروف أن كل ساعة توقف لخط الإنتاج يكلف الشركة مبالغ باهظة، وبعد عدة محاولات فاشلة تم أخيراً استدعاء المهندس المتقاعد لإصلاح الخلل، فأحضر معه حقيبته الخاصة وكشف عن الخلل وأصلحه خلال خمس دقائق وطلب ألف دولار نظير عمله ولكن الشركة استكثرت المبلغ فطُلب منه تقديم تقرير مفصل لماذا تستحق هذا المبلغ الكبير خلال هذه المدة الوجيزة؟ فكتب تقرير مختصر: 100 دولار لحقيبة العدة الخاصة بـ900 دولار للمعرفة والخبرات المتراكمة التي لا تملكونها، وبعد ذلك بعام تم إنشاء أول إدارة للمعرفة في الشركة تركز على حفظ المعرفة للموظفين الخبراء من خلال اكتسابها من المتقاعدين وتنظيمها وتقييمها وتصنيفها ونقلها، ومشاركتها مع الآخرين، وتخزينها للاستفادة منها وقت الحاجة.
مراكز تدريب
وأشار د. اليامي إلى أن إحالة الخبراء وذوي المعرفة للتقاعد تُفقد المؤسسة معرفة ضمنية ثمينة لم يتم الاستفادة منها بالشكل المطلوب، فالمعارف الضمنية والخبرات المتراكمة في عقول المتقاعدين تبلغ 80% من المعرفة المؤسسية، أمّا المعارف الصريحة أي الموثقة والمنشورة في صورة أدلة وتقارير وإجراءات وسياسات فتبلغ 20% فقط، ومن المهم تحويل المعارف الضمنية إلى معارف صريحة، مضيفاً أنه لابد من اعتراف المؤسسات على أن المعارف والخبرات المتراكمة لدى الموظف ذوي الخبرة هي عبارة عن أصول ذات قيمة عالية للمؤسسة، والتأكيد على أن المتقاعدين من المنشآت الحكومية والخاصة هم خبرات هائلة يمثل عدم الاستفادة منها خسارة كبيرة للاقتصاد الوطني، مبيناً أنه يجب قبل تقاعد الموظف بفترة كافية تخزين المعرفة الضمنية التي لديه لتصبح معرفة صريحة ونقلها في قواعد البيانات الخاصة بالمؤسسة ليتم الاستفادة منها فيما بعد، مع ضرورة إنشاء قسم لإدارة المعرفة في المؤسسة يهتم بالتواصل مع المتقاعدين والاستفادة من خبراتهم عند الحاجة وتزويدهم بكل تطوير يطرأ في المنظمة لكي يشعروا بالانتماء ويكونوا على اطلاع دائم عن كل جديد، والاستفادة من المتقاعدين ذوي الخبرة بتوظيفهم كمستشارين أو مدربين غير متفرغين، مع أهمية

إنشاء مراكز تدريب خاصة يقوم بالتدريب فيها المتقاعدون الذين لديهم رغبة في إفادة أفراد المجتمع من خبراتهم، مؤكداً على أنه سوف يحقق ذلك عدداً من الفوائد من بينها كسب الكوادر الوطنية للخبرات في مختلف المجالات فيما يشبه إعادة تدوير الخبرة، وكذلك إشعار المتقاعدين بأنهم محل تقدير من المجتمع الذي ينتمون إليه.

حزمة تكليفات لتمكين المرأة في المواقع القيادية بشؤون الحرمين

المصدر: جريدة المدينة الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.al-madina.com/article/744126

المدينة ـ مكة
أصدر الرئيس العام لشؤون الحرمين الدكتور عبدالرحمن السديس تكليفات شملت تعيين سيدتين مساعدتين للرئيس العام لشؤون الحرمين، وهما الدكتورة العنود العبود والدكتورة فاطمة الرشود، ومناصب قيادية نسائية أخرى، تشمل وكيلات الرئيس العام، ووكيلات مساعدات في مختلف التخصصات التطويرية.
كما تم استحداث منصب وكالة مساعدة لتمكين المرأة، وإعلان ذلك خلال حفل تتويج 20 من السيدات الحاصلات على درجتي الماجستير والدكتوراه، وتقلدهن مناصب قيادية عليا في الرئاسة، ويأتي ذلك في ظل جهود تمكين المرأة في الحرمين الشريفين، وتحقيق أقصى استفادة من الكوادر النسائية المتميزة، وتسخير جهودهن في خدمة الزوار والحجاج والمعتمرين، وفق رؤية المملكة (2030م).
وتضمنت الهيكلة الجديدة تكليف 4 مساعدين للرئيس، وعدد من المستشارين والوكلاء بالرئاسة، وعدد من الوكلاء المساعدين.
يذكر أن الدكتورة فاطمة بنت زيد الرشود تم تكليفها مساعدًا للرئيس للشؤون النسائية ومستشاراً للرئيس العام، والدكتورة العنود بنت خالد العبود مساعدًا للرئيس العام للشؤون التطويرية النسائية.

تأهيل 32 متدربا لـ ٠ مهارات الحوار«

المصدر: جريدة المدينة الاحد 29 `ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.al-madina.com/article/744009

المدينة ـ جدة
أقامت أكاديمية الحوار للتدريب التابعة لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني البرنامج التدريبي: «الحوار في بيئة العمل» بمشاركة (32) متدربًا، بهدف تنمية قدراتهم لممارسة مهارات الحوار في بيئة العمل بكفاءة وإيجابية.
وتضمَّن البرنامج، الذي نفذ خلال الفترة 23- 24 الشهر الجاري العديد من مفاهيم الحوار في بيئة العمل، وبيان أهميتها، والمقارنة بين أنواع الاتصال المختلفة، كما قدمت المدربة شرحًا لأسس الرسائل الجيدة في بيئة العمل، ومعوقات الاتصال وسبُل تجاوزها، وكذلك التمييز بين الممارسات الحوارية الإيجابية والسلبية خلال اجتماعات العمل.

ويسعى مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني من خلال أكاديمية الحوار للتدريب إلى نشر وتعزيز ثقافة الحوار عن طريق البرامج التدريبية وورش العمل المتنوعة والندوات الحوارية وصناعة المبادرات وحلقات النقاش.

إطلاق "حاضنة الرياض" لتمكين أبناء وبنات المنطقة من بناء مشاريع ريادية

توفر برنامج للمشروعات المحتضنة.. وتضمّ دورات وورش تدريب تخصصية

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://sabq.org/KrS5tx

صحيفة سبق الإلكترونية - الرياض
0
0
582
أعلنت اللجنة النسائية للتنمية المجتمعية بإمارة منطقة الرياض، عن إطلاق حاضنة الأعمال "حاضنة الرياض" في منطقة الرياض.
وذكرت اللجنة أنه بحيال فكرة إنشاء حاضنة الرياض للأعمال في المحافظات جاءت لتنمية رأس المال البشري، وتمكين أبناء وبنات المنطقة من بناء مشاريع ريادية ذات أثر اجتماعي واقتصادي، بما يخدم أبناء المحافظات، وذلك من خلال التعاون مع الغرفة التجارية بالرياض وجامعة المجمعة وشركة شغف الرؤية.
يشار إلى أن مجلس منطقة الرياض برئاسة الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، أشاد بفكرة حاضنة الأعمال "حاضنة الرياض"، وعن اهتمامه بكل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، والعمل على تحقيق جوانب التنمية لخدمة المنطقة وأهاليها.
خدمات الحاضنة
وأفادت اللجنة بأن الحاضنة ستوفر برنامجاً للمشاريع المحتضنة، حيث تقيّم الحاضنة المشروعات ومهارات رواد الأعمال، ومساعدتهم على اختيار البرنامج الأفضل لإطلاق مشروعاتهم، إضافة إلى عدد من الخدمات الأخرى التي تشمل الربط بشبكة من المختصين والمرشدين، حيث تستضيف جامعة المجمعة البرنامج التدريبي للحاضنة، والحفل الختامي لها في دورتها الأولى هذا العام.
وتضم الخدمات أيضاً قائمة من الدورات والورش التدريبية التخصصية، إضافة إلى عدد من المختبرات التخصصية التي تساعد رواد الأعمال على تصميم النماذج الأولية الخاصة بمشروعاتهم التنموية.
استثمار الطاقات وتمكين القدرات
وصرّحت الأميرة نورة بنت محمد بن سعود، رئيسة اللجنة النسائية للتنمية المجتمعية بإمارة منطقة الرياض، بأنه من منطلق إيمان اللجنة النسائية للتنمية المجتمعية في منطقة الرياض بأهمية استثمار طاقات المكونات المجتمعية وتطوير قدراتهم وتوجيهها في بناء وتنمية المجتمع والحرص على تمكين القدرات الوطنية وإشراكهم في مسيرة التنمية، ومن أجل هذا أطلقت حاضنة الأعمال "حاضنة الرياض"، والتي تهدف إلى تنمية بيئة ريادة الأعمال في محافظات منطقة الرياض، وجعلها أحد مقومات الاقتصاد والتنمية.
مشاريع ريادية مستدامة

من جانبه، قال الأستاذ الدكتور مسلّم بن محمد الدوسري، وكيل جامعة المجمعة: "نسعد في جامعة المجمعة بأن تمتد برامج مسؤوليتنا الاجتماعية إلى أن نكون شركاء فاعلين وداعمين في تنفيذ مبادرة حاضنة الرياض من خلال المشاركة في الدعم والتقييم واستضافة البرنامج التدريبي والحفل الختامي، واستثمار موارد الجامعة وكفاءاتها البشرية والمادية لإطلاق هذا المشروع الرائد الذي تشارك في بنائه ودعمه جهات متميزة في تبني المبادرات الوطنية الطموحة متمثلة في اللجنة النسائية للتنمية المجتمعية بمنطقة الرياض والغرفة التجارية بالرياض وممثل ذي خبرة من القطاع الخاص وهو شركة شغف الرؤية للاستثمار."

وأضاف: "نحن نتأمل بحول الله تعالى أن نحقق الهدف من هذه الشراكة في تمكين أبناء وبنات المنطقة من بناء مشاريع ريادية مستدامة ذات أثر اقتصادي واجتماعي مستدام ومؤثر في التنمية."

قيمة مضافة لاقتصاديات المحافظات

وذكرت غرفة الرياض أنها تعمل على تعزيز دور ريادة الأعمال كأحد أهم منطلقات دعم شباب وشابات الوطن وبما يتواكب مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد -حفظهما الله- ووفق مستهدفات رؤية المملكة 2030، ومن هذا المنطلق يأتي دعم غرفة الرياض لحاضنة الرياض التي تمثل احدى المبادرات المهمة اللجنة النسائية للتنمية المجتمعية بمنطقة الرياض، وتحرص الغرفة دائماً على دعم مثل هذه المبادرات والمشاريع التي تشكل ظاهرة إيجابية على امتداد مساحة الوطن الغالي، وتتضافر جهود كل الجهات لتعزيز وتنمية هذا النوع من الحاضنات التي أثبتت نجاحها في كثير من التجارب، ونتوقع أن يكون لحاضنة الرياض دور في خلق مزيد من المشاريع الريادية الابتكارية لتضيف مشاريع ومنتجات جديدة ذات قيمة مضافة لاقتصاديات المحافظات.

دعم لمسيرة التنمية

وأخيراً، عبّر الدكتور محمد الركيّان رئيس مجلس إدارة شركة شغف الرؤية للاستثمار عن سعادتهم في شركة شغف الرؤية بالمساهمة مع بقية الشركاء في هذه الرحلة العظيمة في وضع حجر الأساس لأول حاضنة أعمال متنقلة في منطقة الرياض وذلك بهدف بناء منظومة ريادة الأعمال في مختلف محافظات المنطقة دعماً لمسيرة التنمية فيها وتماشياً مع رؤية المملكة 2030 الطامحة إلى تنويع مصادر الدخل، ورفع الناتج المحلي من خلال زيادة معدلات المشاريع ورفع كفاءتها.

كما ذكر أن لدينا من الكفاءات المحلية ما يثير الاهتمام، ولكن تحتاج إلى توفير برامج نوعية ومتخصصة تعطي أثراً مستداماً بإذن الله.

موانئ المملكة .. بوابة العالم للخدمات اللوجستية

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.aleqt.com/2021/08/07/article_2147806.html

تشكل الموانئ أحد أهم الروافد الاقتصادية والتجارية الحيوية، وتلعب دورا محوريا في تطوير أعمال التجارة الإقليمية والدولية، كما ترتبط ارتباطا مباشرا بجميع الأنشطة الصناعية والتنموية، التي تقام في مدن ومناطق المملكة، حيث يمر من خلال الموانئ أكثر من 70 في المائة من واردات المملكة، وأكثر من 95 % من صادراتها.

ولأهمية قطاع الموانئ يحظى هذا القطاع الحيوي باهتمام وعناية خاصة من القيادة الرشيدة– حفظها الله- وذلك إيمانا بدوره المهم في دعم النشاط الاقتصادي والصناعي والاجتماعي ومردوده الإيجابي على الوطن والمواطن.

نحن في السعودية ندرك أهمية هذا القطاع، فيوجد لدينا أهم ثلاثة مضائق بحرية في العالم تعبر ثلث موارد الطاقة العالمية، والبحر الأحمر، حيث تمر 13 في المائة من التجارة العالمية، ويفتح موقع المملكة الجغرافي الاستراتيجي، الذي يتوسط قارات العالم الثلاث، الباب واسعا لشتى المشاريع والخطط التنموية، التي تستجيب لاحتياجات أسواق تضم أكثر من ستة مليارات نسمة.

واليوم تثبت الموانئ السعودية كفاءتها وقدرتها على تحقيق الأهداف المرسومة، والمسؤوليات الملقاة على عاتقها، من خلال عمليات التطوير المستمرة لقدراتها وخدماتها، التي باتت من أهم الموانئ البحرية الدولية، ومقصدا لخطوط الملاحة البحرية العالمية، ومحورا للتجارة الدولية.

لقد حققت الهيئة العامة للموانئ عديدا من الإنجازات خلال الأعوام القليلة الماضية، مواكبة للطفرة، التي شهدها اقتصاد المملكة ضمن رؤية 2030، خاصة الشراكة مع القطاع الخاص، من بينها توقيع وتشغيل أكبر عقود الإسناد والتشغيل بميناء جدة الإسلامي، ما يسهم في رفع الطاقة الاستيعابية لمحطات الحاويات بأكثر من 70 %، لتصل لأكثر من 13 مليون حاوية، باستثمارات تتجاوز تسعة مليارات ريال.

كما وقعت الهيئة أكبر عقد تخصيص منفرد عن بعد في المملكة بميناء الملك عبدالعزيز في الدمام، ما يسهم في رفع الطاقة الاستيعابية لمحطات الحاويات بأكثر من 120 % لتصل إلى 7.5 مليون حاوية، وباستثمارات تتجاوز سبعة مليارات ريال، إضافة إلى تحقيق عديد من المنجزات على الصعيد التشغيلي والتشريعي والتنظيمي.

ولم يكن من المستغرب لنا في ظل هذه الإنجازات الاعتراف الدولي بالتقدم الحاصل من خلال تحقيق نسبة نمو في مؤشر اتصال شبكة الملاحة البحرية مع خطوط الملاحة العالمية والصادرة من منظمة مؤتمر الأمم المتحدة بـ 19 نقطة، وما يعادل 37 % خلال الفترة من نهاية 2015 مقارنة بنهاية 2020، وكذلك تبوأ موانئ المملكة المرتبة الخامسة كأسرع دول العالم في مناولة سفن الحاويات، وذلك وفق مؤشر UNCTAD السنوي لعام 2020، كأول مرة تدخل فيها المملكة ضمن قائمة أفضل عشرة موانئ عالميا.

واليوم نحن على أعتاب نهضة جديدة في الموانئ السعودية بإطلاق الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، خاصة أن هذه الاستراتيجية تحمل تحولا جذريا في دور المملكة على صعيد التجارة الدولية وستعزز من دور قطاع الموانئ في اقتصادنا الكلي وتوفر الدعم، الذي يحتاجه عديد من القطاعات الحيوية الأخرى.

فالاستراتيجية الجديدة تستهدف وصول حجم المناولة في الموانئ إلى أكثر من 40 مليون حاوية سنويا بحلول 2030 مع تحسين التكامل بين الموانئ وسائر أنماط النقل، خاصة مع تطوير الجسر البري، الذي سيربط موانئ الشرق بالغرب عبر العاصمة الرياض، ويعطي المشروع أفضلية كبرى للنقل عبر المملكة في التجارة بين شرق العالم وغربه كما بين شماله وجنوبه.

الاستراتيجية ستكون كذلك داعما رئيسا لقطاعات أخرى، على رأسها السياحة، مع تطوير محطات الركاب في الموانئ لتسيير الرحلات السياحية البحرية، كما ستكون الاستراتيجية عنصرا حيويا في تحقيق التكامل مع الخطط الصناعية العملاقة بما يزيد من تنافسية السلع السعودية عبر خفض تكلفة النقل والتصدير.

المشاريع الجديدة، التي ستحملها معها الاستراتيجية ستساهم أيضا في توفير جاذبية للاستثمار من خلال عمليات التخصيص والشراكات مع القطاع الخاص، كما ستعزز موقع المملكة على خريطة المراكز اللوجستية العالمية بما يدعم النمو الاقتصادي للمملكة ويواكب التطورات العالمية، وفي هذا الإطار طرحت الهيئة العامة للموانئ أخيرا فرصا استثمارية بالشراكة مع القطاع الخاص لتطوير وتشغيل المحطات متعددة الأغراض في ثمانية موانئ سعودية، ما سيسهم في رفع تنافسية موانئ السعودية إقليميا وعالميا.

ولعل التقنيات الحديثة والحلول الذكية وعمليات الأتمتة الشاملة ستكون من أبرز ما تركز عليه الاستراتيجية الجديدة، وسيكون في مقدمة المستهدفات خفض فترة الفسح إلى ساعتين فقط والحد من المعاملات الورقية في الطلبات والمصادقات وتطوير حلول تعتمد الذكاء في الخدمات اللوجستية والشحن بما يعزز التجارة الإلكترونية.
كل ما سبق سيؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد السعودي وللمنتجات الوطنية وإنشاء سلاسل إمداد أفضل وأقوى، ومع وجود منظومة عمل أكثر تقدما، سيصبح المصنعون والموردون والمستخدمون النهائيون قادرين على التواصل بشكل أكثر فعالية وتسريع وتيرة الوفاء بالتزاماتهم. ولقد أظهرت المملكة خلال جائحة كوفيد -19 قوة الاقتصاد السعودي ومتانة سلاسل الإمداد، وسنعتمد على هذا النجاح للمضي قدما في المستقبل.
ختاما، نعتز بشراكتنا الاستراتيجية مع القطاع الخاص وكلي ثقة في منسوبي الهيئة العامة للموانئ على تحقيق مستهدفات هذه الاستراتيجية الطموحة وتعزيز القدرات التنافسية لقطاع الموانئ، والمضي قدما نحو ترسيخ مكانة مملكتنا الغالية كمركز لوجستي عالمي يربط القارات الثلاث.

الاقتصادية
جريدة العرب الاقتصادية الدولية

التطورات المالية للمؤسسة العامة للتقاعد

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.aleqt.com/2021/08/08/article_2147966.html

سعود بن هاشم جليدان

سيؤدي تخصيص عديد من الخدمات الحكومية إلى رفع التوظيف في القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الحكومي في العقود المقبلة. وكان هذا سيقود مع مرور الوقت إلى وضع أعباء على أنظمة التقاعد الحكومية التي كانت تدار بصورة منفصلة عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وتقتصر خدمات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية سابقا على التأمين التقاعدي لموظفي القطاع الخاص.
وقد صدر أخيرا قرار بدمج المؤسسة العامة للتقاعد في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وقد وحد هذا القرار أنظمة التقاعد العامة وخفف من مخاطر تعرض أخيرا آخر تقرير للمؤسسة العامة للتقاعد الذي يوضح فيها أوضاعها المالية التي كانت جيدة ولكنها تشير إلى المخاطر المستقبلية التي ستتحملها في حالة استمرار بقائها على وضعها السابق.
تضمن أحدث تقرير إحصائي سنوي منشور للمؤسسة العامة للتقاعد لعام 2020 عديدا من البيانات عن المتقاعدين واستحقاقاتهم واستثمارات المؤسسة. وفي مجال الاستثمار أوضح التقرير أن المؤسسة تتبع أساليب الاستثمار الآمن وطويل الأجل، وتحرص على تنويع أصولها لتوزيع المخاطر. وذكر التقرير أن استثمارات المؤسسة الخارجية والداخلية حققت معدل عائد إجمالي وصل إلى 9.5 في المائة في 2020، وأن متوسط العائد السنوي على الاستثمار للفترة الزمنية 2017 - 2020 كان في حدود 7.9 في المائة. وتتوزع استثمارات المؤسسة بين مصادر خارجية وداخلية مع ميل واضح للاستثمارات الخارجية.
وتشير بيانات التقرير إلى أن نحو 18.3 في المائة من استثمارات المؤسسة في سوق الأسهم السعودية. وتتوزع أسهمها بين قطاعات السوق المختلفة مع تركيز واضح على الشركات الكبيرة وأسهم المصارف. وتقترب قيمة محفظة المؤسسة في السوق المحلية حاليا من 100 مليار ريال. وحققت سوق الأسهم المحلية عوائد محدودة خلال عام 2020، ولكن من المتوقع ارتفاع العوائد بقوة هذا العام، التي سيظهر أثرها على عوائد المؤسسة العام الجاري.
وتعطي قيمة الاستثمارات في الأسهم المحلية صورة تقريبية لحجم إجمالي أصول المؤسسة، التي يبدو أنها في حدود 500 مليار ريال. وإذا كان هذا الافتراض صحيحا فسيزيد إجمالي عوائد المؤسسة المتحقق من الاستثمار خلال 2020 على 45 مليار ريال، وذلك حسب معدل العوائد الذي أورده التقرير. طبعا معظم هذه العوائد نمو في قيمة المحفظة وليست توزيعات نقدية.

ساهمت استثمارات المؤسسة في أسواق أسهم الدول المتقدمة بنحو 29.4 في المائة من إجمالي قيمة استثماراتها. وحققت الأسهم العالمية نموا جيدا العام الماضي حيث بلغ معدل العائد في الأسهم الأمريكية نحو 20.9 في المائة خلال 2020، كما كانت معدلات العوائد في عدد من الأسواق العالمية الأخرى مرتفعة أيضا. وتستحوذ أسواق الأسهم الأمريكية عادة على نسب كبيرة من الاستثمارات العالمية، لهذا من المتوقع مساهمة ارتفاع عوائد الأسهم الأمريكية بشكل ملحوظ في نمو العائد على استثمارات المؤسسة. وعموما فإن معدل العائد على استثمارات المؤسسة أقل من معدل العائد على الأسهم الأمريكية في الأمدين المتوسط والطويل حيث بلغ معدل العائد على مؤشر إس إن بي الأمريكي خلال العقد المنصرم نحو 13.9في المائة.

ويعود هذا إلى تركيز المؤسسة على مستويات الأمان في استثماراتها.

قادت السياسات النقدية التوسعية لمواجهة أزمة كورونا إلى تدني العائد على السندات الحكومية عبر العالم ما خفض عوائد الاستثمار لمؤسسات التقاعد في مختلف الدول. وقد يكون هذا سببا لانخفاض حصة مؤسسة التقاعد من السندات في إجمالي استثماراتها. ساهمت السندات بنحو ربع استثمارات المؤسسة العام الماضي، وتركزت معظم استثمارات المؤسسة في السندات الخليجية التي مثلت نحو 20 في المائة من إجمالي استثماراتها. ويلاحظ الانخفاض الكبير لحصة السندات الأمريكية في استثمارات المؤسسة التي لا تتجاوز 0.6 في المائة، أي أقل من 1 في المائة من إجمالي الاستثمارات، وهي أقل بكثير من حصة سندات الأسواق الناشئة البالغة 4.8 في المائة من إجمالي استثماراتها. ويبدو أن السندات الوطنية داخلة ضمن استثمارات المؤسسة في السندات الخليجية، وقد تشكل جزءا كبيرا من محفظة سنداتها. وبناء على البيانات الواردة في التقرير وتقديرات إجمالي أصول المؤسسة قد يصل إجمالي محفظة المؤسسة من السندات الخليجية إلى نحو 100 مليار ريال. وعموما فإن الاستثمارات في السندات المحلية والعالمية تسببت في خفض معدل العائد على استثمارات المؤسسة، ولكنها كانت مطلوبة من الناحية الاستثمارية لأمانها المرتفع مقارنة باستثمارات الأسهم وكونها مصدرا مؤكدا للسيولة.

تفيد بيانات مصروفات المؤسسة بارتفاع معدلات نمو إنفاقها على معاشات التقاعد، حيث بلغت حسب التقرير نحو 83.2 مليار ريال في 2020، وكانت في حدود 44.6 مليار ريال في 2012، محققة نموا مقداره 83.2 في المائة خلال الفترة 2012 - 2020. وبهذا بلغ معدل نموها السنوي خلال الفترة نحو 8 في المائة، وهو معدل مرتفع مقارنة بنمو إيرادات المؤسسة. في المقابل لا تتوافر بيانات عن إجمالي اشتراكات المعاشات المدفوعة للمؤسسة ولا معدلات نموها ولكن من شبه المؤكد أن معدلات نمو الاشتراكات تقل عن معدلات نمو النفقات. وتعتمد معدلات نمو إيرادات اشتراكات التقاعد على معدلات نمو تعويضات العاملين في الدولة. وشهدت تعويضات العاملين في الدولة خلال الفترة 2012 - 2020 نموا جيدا إلا أنها كانت أقل من معدلات نمو نفقات التقاعد.

نموذج يُحتذى

المصدر: جريدة الرياض الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م
https://www.alriyadh.com/1900367

كلمة الرياض

قولاً وفعلاً، أثبتت المملكة أن تجربتها في محاربة الإرهاب كانت نموذجية في كل التفاصيل، وأن النجاح الذي حققته في هذا الشأن تجاوز كل التوقعات الإقليمية والدولية، الأمر الذي يجعل من هذه التجربة نموذجاً يُحتذى به في كيفية محاربة الفكر الضال وكل من يقف خلفه، والوصول إلى مجتمع آمن ومسالم، ينعم بالاستقرار والرخاء.

في فترة من الفترات، اكتوت المملكة بنار الإرهاب الذي هدد البلاد والعباد، وعلى الفور، تحركت حكومة المملكة على كل المستويات في مواجهة مباشرة مع هذه الآفة، مدركة أن محاربة الفكر لا بد أن يكون بالفكر الذي يُعيد الأوضاع إلى مسارها الصحيح، ومن هنا اعتمدت آلية الحرب على الإرهاب على طرق علمية دقيقة، توضح الفارق بين الفكر المنحرف الذي ينتهي بحمل السلاح وسفك الدماء وترويع الآمنين، وبين الفكر المعتدل الذي يوضح حقيقة الدين الإسلامي

المتسامح، وهو ما جعل المملكة تجني اليوم ثمار هذه الآلية في بلد يتمتع جميع من يعيشون فيه بالأمن والسلام والاستقرار.
وجاء حديث مدير مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNCCT) الدكتور جهانجير خان، ليترجم ما سبق على أرض الواقع، عندما قال: «إن المملكة تعد مثالاً يحتذى به لكل الدول في طريقة تصديها للإرهاب والتطرف». ويعلن بعدها عن تطوير استراتيجية عربية جديدة لمواجهة الإرهاب والتطرف، بمبادرة تقودها المملكة، وبتعاون بين الأمم المتحدة ومجلس وزراء الداخلية العرب.
دور المملكة في محاربة الإرهاب، لم يقتصر على الداخل وإنما شمل العالم في مواقف كثيرة ومشهودة، لعل منها دورها المهم في تأسيس مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بمساهمة سخية تُقدر بـ110 ملايين دولار، التي بناءً عليها تأسس كمركز عالمي، وأسّست التعاونات الدولية ضد التطرف العنيف والإرهاب.
نجاح المملكة في مواجهة الإرهاب وملاحقة الإرهابيين لم يكن عشوائياً، وإنما جاء من إيمان راسخ لدى المملكة وقادتها بأن التطرف والإرهاب هما العدوان الرئيسان لأي تنمية واستقرار في العالم، وتؤكد أن نجاح الخطط التنموية بات رهناً بقدرة الدول على حماية مقدراتها ومواطنيها من مخاطر هذا الفكر، وربما لهذا السبب حققت رؤية 2030 ما يفوق النجاح المأمول منها، عندما وجدت بيئة هادئة ومستقرة، الكل فيها عازم على البناء والازدهار والعمل الجاد الذي يلحق المملكة بدول العالم الأول في الرؤية والعمل والأهداف.

كاريكاتير

	المصدر: جريدة الرياض الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م https://www.alriyadh.com/1895691
	المصدر: جريدة المدينة الاحد 29 ذو الحجة 1442هـ - 08 أغسطس 2021م https://www.al-madina.com/article/743982